

96- كتاب الصلاة من التعليق على المتنقى للمجد بن تيمية

عبدالله السعد

قال مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله ابن تيمية الحوراني رحمه الله تعالى قال في كتابه المتنقى قال باب فضل يوم الجمعة وذكر ساعة الاجابة وفضل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه - 00:00:00

فبوب على ثلاثة مسائل فضل يوم الجمعة وساعة الاجابة وهذا مما يفضل به يوم الجمعة هذا الامر الثاني وفضل الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام فيه وهذا الامر الثالث اما فضل يوم الجمعة فهو افضل ايام الاسبوع - 00:00:23

وايضا جاء تفضيل الاثنين والخميس بدليل ان ابواب الجنة تفتح فيهما ودليل ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصوم الاثنين والخميس فهذا فيه تفضيل لهما ايضا على باقي الايام وهذه الايام الثلاثة - 00:00:50

تفضل على غيرها وما يفضل به الخميس لعل ابو عبد الرحمن ينتبه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان لا يسافر الا في يوم الخميس عليه الصلاة والسلام نعم وسوف يسوق المصنف من الاحاديث ما فيه فضل ليوم الجمعة - 00:01:14
وهو عيد الاسبوع نعم جاء تسميتها بعيد الاسبوع لكن ليس عيدا كاملا ولذا يجوز صيامه بشرط اذا ضممت اليه قبله او يوما بعده واما العيد الكامل لا يجوز صومها البة - 00:01:39

مثل عيد الفطر والاضحى لا يجوز صيامها البة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا سوف يأتينا ساعة الاجابة في هذا اليوم فيه ساعة اجابة كما سوف يأتي - 00:02:05

واما الاكثار من الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام فجاء في عدة احاديث ولكن لا تخلو من كلام والاكثر من الصلاة والسلام على الرسول عليه الصلاة والسلام. هذا شيء مطلوب وامر مستحسن في كل وقت وحين - 00:02:25

قال عليه الصلاة والسلام خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة اذا هو من اذا هو خير ايام الاسبوع فيه خلق ادم هذا من تفضيله وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة - 00:02:47

رواه مسلم والترمذى وصححه قال وعن ابي لبابة البدر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيد الايام يوم الجمعة واعظمها عند الله تعالى واعظم عنده الله تعالى من يوم الفطر ويوم الاضحى - 00:03:12

وفيه خمس خلال خلق الله عز وجل فيه ادم عليه السلام واهبط واهبط الله فيه ادم الى الارض وفيه توفي الله ادم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا الا ااته - 00:03:39

اياه ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا هن يشفقن من يوم الجمعة. رواه احمد وابن ماجة ولا يصح - 00:03:57

نعم بل هو منكر قال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لعل الشيخ سعيد ينتبه لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله عز - 00:04:20

واجل خيرا الا اعطاه الله اياه وقال بيده قلنا يقللها يزهدتها يعني وقتها قليل والساعة في الشرع ليست ستين دقيقة. وانما يعني جزء من الوقت يزيد وينقص وهنا قللها هنا عليه الصلاة والسلام - 00:04:45

نعم. قال رواه الجماعة الا الترمذى وابى داود لم يدرك الا ان الترمذى وابا داود لم يذكر القيام ولا يقللها وقوله عليه الصلاة والسلام قائم يصلى هذا يفيد انه في صلاة حقيقة - 00:05:15

وهذا يوجه طبعا قيل في الساعة اقوال كثيرة نعم واقوى هذه الاقوال قول الاول من حين خروج الخطيب على المنبر الى

انقضاء الصلاة والثاني اخر ساعة من يوم الجمعة - 00:05:38

قبل المغيب والاول اقوى ويفيد الاول هذا وهو قائم يصلي فهذا وقت صلاة ويؤيد هذا من حيث المعنى ان اعظم ما في يوم الجمعة
والله اعلم بالصلاه اكبر ما يتميز به يوم الجمعة الصلاه - 00:06:01

صلاة الجمعة نعم فهي محل اجتماع المسلمين ويستعدون لها نعم ويكون فيها خطبة قبلها وصلاة فيناسب هذا والله اعلم ان تكون
الساعة في هذا الوقت من خروج الامام الى انقضاء الصلاه - 00:06:23

نعم فاذا جلس الامام على المنبر ممكناً للانسان ان يدعوه واذا انتهى من خطبته الاولى ممكناً ان يدعوه واذا انتهى من الثانية ممكناً ان
يدعوه واذا اقيمت الصلاة وكثيراً ممكناً ان يدعوه في صلاته الى انقضاء الصلاه - 00:06:45

نعم قال وعن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ساعة الجمعة هي ما
يبين ان يجلس الامام يعني على المنبر الى ان تقضى الصلاه - 00:07:05

وواو مسلم وابو داود وهذا قد تتبعه الدارقطني على مسلم والصواب فيه قول انه من قول ابي بردة منقطع قال ابن حجر قد اعل
بالانقطاع والاضطراب. نعم فهو لا يصح هذا الخبر لا يصح ولو صاح لكان فاصلا في المسألة - 00:07:23

نعم وقال وعن عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة ساعة لا يسأل الله لا يسأل الله
العبد فيها شيئاً الا اتاه اياه - 00:07:55

قالوا يا رسول الله اي ساعة هي؟ قال حين تقام الصلاة يعني الجمعة الى الانصراف منها. رواه ابن ماجة والترمذى وقال حسن غريب
وهذا من روایة كثیر بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني لعل الاستاذ موسى ينتبه عن ابيه عن جده - 00:08:15

وكثیر بن عبد الله اختلف فيه فمنهم من ضعفه تضعيفاً شديداً كالامام احمد ومنهم من قواه وصححه له كالبخاري وتلميذه بعيسي
ومنهم من قال انه يعني يتقوى بغيره. وهذا قول البيهقي وانا اميل الى قول البيهقي - 00:08:37

انه يتقوى بغيره فهذا مما يستأنس به على ان ساعة الاجابة من حين صعود الامام على المنبر ولعل نقف عند هنا وللحديث باذن الله
تمكناً نعم فيما يتعلق بساعة الاجابة وفضل هذا اليوم - 00:09:01